

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[293] والاقوال في تحريم الخمر نشير إليها فيما يلي: أقوال في تحريم خمر: هذا..
وقد ذكر أبو إسحاق السبيعي، وابن إسحاق، وغيرهما: أن الخمر قد حرمت سنة أربع من الهجرة
(1). وقال آخرون: إنها قد حرمت سنة ست، جزم به الحافظ الدميّاطي، رجحه القسطلاني (2).
وقال آخرون: إنها قد حرمت سنة ثلاث (3)، وآخرون: إنها حرمت سنة ثمان (4). قال أبو
هريرة: لما نزل تحريم الخمر، كنا نعد إلى الخلقة (5) الخ.. ومن المعلوم: أن أبا
هريرة إنما أسلم عام خيبر. ورأى آخرون: أن تحريمها كان في أول الهجرة، لقوله تعالى في
سورة البقرة: (يسألونك عن الخمر والميسر، قل فيهما إثم كبير ومنافع

(1) راجع تاريخ الخميس ج 1 ص 468، وج 2 ص 26

عن ابن إسحاق والمنتقى والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 200، وفتح الباري ج 10 ص 25
والسيرة الحلبية ج 2 ص 261، والغدير ج 7 ص 101 عن الامتاع للمقرئزي ص 93 وغيره، وراجع:
بهجة المحافل ج 1 ص 278. (2) راجع تاريخ الخميس ج 2 ص 26، وفتح الباري ج 10 ص 25،
والسيرة الحلبية ج 2 ص 261، والغدير ج 7 ص 101. (3) الجامع لاحكام القرآن للقرطبي ج 6 ص
285 وراجع فتح القدير ج 2 ص 75، وتاريخ الخميس ج 2 ص 26 عن أسد الغابة، والسيرة
الحلبية ج 1 ص 261. (4) فتح الباري ج 8 ص 209، وج 10 ص 25. (5) الفائق للزمخشري ج 1 ص